الباب الثانى

ويحوى فصلين :

الفصل الأول : أسئلة عن مجموعات من الأحاديث .

الفصل الثانى : فتاوي حديثية .

الفصل الأول

أسئلة عن مجموعات من الأحاديث

[١] سؤال عن مجموعة من الأحاديث

السؤال : قرأت في بعض الكتب أن من جوامع كلم المصطفى ﷺ مما فيه خير الدنيا والآخرة الأحاديث التالية :

[١] « زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا » .

[٢] « الحرب خُدعة » .

[٣] « المؤمنون عند شروطهم » .

[٤] « يدُ الله مع الجماعة » .

[٥] « تهادوا ، تحابوا » .

[٦] « ترك الشَّر صدقة » .

[٧] « خيرُ الأمور أوسطها » .

[٨] « كلٌّ مُيَسَّرٌ لما خُلِقَ له » .

[٩] « الوحدة خيرٌ من جليس السوء » .

[١٠] « السَّعيد من وُعِظ بغيره » .

[١١] « دَعْ ما يُريبك إلى ما لا يُريبك » .

[١٢] « انتظار الفرج بالصَّبر عبادة » .

[١٣] « المَرْءُ على دين خليله » .

[١٤] « لا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف » .

[١٥] « لا خير في بدنٍ لا يألم ، ولا مال لا يزكى » .

[١٦] « إذا أتاكم كريم قومٍ ، فأكرموه » .

ما صحة هذه الأحاديث؟ ومن رواها ؟ ومن أخرجها ؟ أفيدونا أفادكم الله. (١)

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم

[١] حديث : « **زرْ غِبًّا تزْدَدْ حُبًّا** » ، رُوي عن جماعة من الصّحابة منهم أبو هريرة ﷺ عند البزّار والبيهقي في « الشعب » ، ولكنه بالرغم من كثرة طُرقه فإنّه ضعيف ، ولكنّ السّخاوي في « المقاصد الحسنة » ، ونجم الدين الغزيّ في « صيانة الألسن » بعد ذكرهما لطرق الحديث قالا : وبمجموعها يتقوى الحديث .

[٢] وحديث « **الحرب خدعة** » : صحيح أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث جابر مرفوعًا .

[٣] وحديث « **المؤمنون عند شروطهم ، ما وافق الحق من ذلك** » : صحيح أخرجه الحاكم عن أنس وعن عائشة مرفوعاً .

[٤] وحديث « **يدُ الله مع الجماعة** » أخرجه الترمذي ، وقال : حديث حسن، كما قال العلاّمة الغَزّيّ – رحمه الله – في كتاب « إتقان ما يحسُن من الأحاديث الدّارجة على الألسُن » . والعلامة الغزّيُّ هو نجم الدّين محمد بن محمد الغَزّي من علماء دمشق في القرن الحادي عشر الهجري .

[٥] وحديث « **تهادوا تحابوا** » : أخرجه البخاريُّ في « الأدب المفرد » والطّيالسيُّ في « الكُنى » عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا إلى رسول الله ﷺ ، وفي رواية أخرجها أحمد والترمذي : « **تهادوا ، إنَّ الهديَّة تُذْهِبُ وَحَرَ الصّدر ، ولا تحقرنَّ**

---

(١) السائل : أبو هريرة اليمني – صنعاء .

جارةٌ لجارتها ، ولو بشق فرسن شاة » وفي رواية ابن عساكر : « **تهادوا ، تحابوا ، وتصافحوا ، يذهب الغلُّ بينكم** » ، وعند الطَّبراني وابن عساكر عن عائشة : «**تهادوا، تزدادوا حُبًا ، وهاجروا تورثوا أبناءكم مجداً ، وأقيلوا الكرام عثراتهم** » .

[٦] وحديث « **تركُ الشَّر صدقة** » ، لا أعلم به بهذا اللفظ ، ولكن قد ورد بمعناه ، وهو أنَّ « **من لم يستطع أن يفعل الخير ، فليكُفَّ عن الشَّر** » .

[٧] وحديث « **خير الأمور أوسطها** » ، وفي لفظ « **أوساطها** » : أخرجه السَّمعانيّ في « ذيل تاريخ بغداد » ولكن بسند فيه مجهول عن عليّ مرفوعًا ، وله شاهد عند الدَّيلمي عن ابن عبَّاس ﷺ وكلاهما فيه ضعف .

[٨] وحديث « **اعملوا ، فكلٌ ميسَّرٌ لما خُلِقَ له** » : أخرجه الطبراني عن ابن عباس ، ومثله ما أخرجه الطبراني عن عمران بن حصين أيضًا بلفظ « **اعملوا ، فكُلٌّ مُيَسَّر لما يُهْدى من القول** » .

[٩] وحديث « **الوحدة خير من جليس السوء** » أخرجه الحاكم وأبو الشيخ والعسكري عن أبي ذرّ ﷺ مرفوعًا إلى رسول الله ﷺ بلفظ : « **الوحدة خير من جليس السوء، والجليس الصَّالح خير من الوحدة ، وإملاء الخير خيرٌ من الصَّمت، والصمت خيرٌ من إملاء الشر** » ، وله شاهد عن أبي هريرة عن الديلمي .

[١٠] وحديث « **السَّعيد من وُعِظ بغيره** » أخرجه مسلم عن ابن مسعود مرفوعًا إلى رسول الله ﷺ بلفظ : « **السَّعيد من وُعِظَ بغيره ، والشَّقيُّ من شقي في بطن أمه** » .

[١١] وحديث « **دَعْ ما يُريبك إلى ما لا يُريبك** » : أخرجه أبو داود والطَّيالسي وأحمد وأبو يعلى في مسانيدهم ، والدَّارميُّ والترمذيُّ والنَّسائيُّ وآخرون عن الحسن بن علي ﷺ بلفظ : « **دَعْ ما يُريبك إلى ما لا يُريبك ، فإنَّ الصِّدق طُمأنينة ، والكذب ريبة** » إلاَّ أنَّ النَّسائيَّ لم يُخرِّج الزيادة ، وهي : « **فإن الصِّدق**

طُمأنينة والكذب ريبة » ، قال الحاكم : صحيح الإسناد ، وصحَّحه ابنُ حبَّان .

[١٢] وحديث « **انتظار الفرج عبادة** » : أخرجه الترمذي وابن أبي الدنيا في « الفرج » عن سعد بن أبي وقّاص ، وأخرجه أيضًا أبو داود والنسائي والبيهقي في «الشُّعَب » والعسكري في « الأمثال » والدَّيلمي كُلهم عن ابن مسعود مرفوعًا بلفظ : « **اسئلوا الله من فضله ، فإنَّ الله يُحبُّ أن يُسئل من فضله ، وأفضل العبادة انتظار الفرج** » ، وحسَّن إسناده الحافظ ابنُ حجر في بعض حواشيه ، لكن قال الترمذي عنه: هكذا رواه حمَّاد بن واقد ، ليس بالحافظ .

وقال البيهقي : تفرَّد به حمَّاد ، وليس بالقوي ، وله شواهد . وأما اللفظ الذي ذكره السَّائل ، وهو زيادة « .. **بالصبر** ... » فقد أخرجه العسكريُّ والقُضاعيُّ عن عبد الله بن عمر مرفوعًا إلى رسول اللهﷺ أنه قال: « **انتظار الفرج بالصَّبر عبادة** » وله شاهد عن ابن عبَّاس عند القضاعي مرفوعًا بلفظ: « **انتظار الفرج بالصَّبر عبادة** » .

[١٣] وأما حديث : « **المرؤ مع خليله ، فلينظر أحدكم من يُخالل** » فأخرجه أبو داود كما في « كنز الحقائق » .

[١٤] وحديث « **المُؤمن يُؤلف ، ولا خير فيمن لا يَألَف ولا يُؤلف** » أخرجه أحمد عن سهل بن سعد ، ورمز له السيوطي في « الجامع الصَّغير » بالصاد والحاء (صح) .

[١٥] وحديث « **لا خير في بدن** » : ذكره السُّيوطيُّ في « الجامع الصَّغير » بلفظ : « **لا خير في مالٍ لا يُرزأ منه ، وجسدٍ لا يُنال منه** » ، أخرجه ابن سعد عن عبد الله بن عُبيد بسندٍ مُرسلٍ وضعَّفه .

[١٦] وحديث « **إذا أتاكم كريم قوم ، فأكرموه** » أخرجه ابن ماجه عن ابن عمر مرفوعًا بسندٍ ضعيفٍ .

والله أعلم بالصَّواب ، وإليه المرجع والمآب ، وسبحان وبحمده ، سبحان الله العظيم .

(٢) سؤال عن مجموعة أخري من الأحاديث :

فضيلة العلامة الوالد محمد بن إسماعيل العمراني حيَّاكم الله .

جاء في بعض الكتب أحاديث قيل بأنَّها أحاديث نبويَّة شريفة من الأحاديث الآتية :

[١] « **من كنوز البر ، كِتمان الصدقة والمرض والمصيبة** » .

[٢] « **داووا مرضاكم بالصَّدقة** » .

[٣] « **حصِّنوا أموالكم بالزَّكاة** » .

[٤] « **صدقة السر تُطفئ غضب الرَّبِّ** » .

[٥] « **الحُمَّى رائد الموت ، وسجن الله في الأرض** » .

[٦] « **الدُّنيا سجن المؤمن ، وجنَّة الكافر** » .

[٧] « **اتَّقوا فراسة المؤمن ، فإنَّه ينظر بنور الله** » .

فهل هذه الأحاديث صحيحة ؟ ، أفيدونا عنها وعمَّن رواها وأخرجها لتعم الفائدة جميع الناس ، ولكم الأجر الجزيل من المولى عزَّ وجلَّ . (١)

الجواب :

قال حفظه الله :

[١] الجواب عن السؤال الأول : أنَّ حديث : « **من كنوز البر كتمان المصائب والأمراض والصدقة** » أخرجه أبو نعيم في « الحلية » عن ابن عمر بسند ضعيف .

[٢] والجواب عن السُّؤال الثاني ، هو أنَّ حديث : « **داووا مرضاكم**

---

(١) السائل : أبو هريرة اليمني ـ صنعاء .

بالصَّدقة» قد أخرجه الطَّبرانيّ من حديث أبي أمامة ، وأخرجه الدَّيلمي عن ابن عمر بزيادة : « **فإنَّها تدفع عنكم الأمراض** » وله شواهد كثيرة ، ولكنها ضعيفة .

[٣] والجواب عن السؤال الثالث ، وهي عن حديث « **صدقة السر تُطفئ غضب الرب** » أخرجه الطَّبراني في « الصغير » من حديث عبد الله بن جعفر مرفوعاً وفي سنده أصرم بن حوشب ، وهو ضعيف جداً ، وله شواهد كثيرة ولكنها ضعيفة .

[٤] والجواب عن السؤال الرابع ، وهو « **حصِّنوا أموالكم بالزَّكاة** » أخرجه البيهقي في « الشُّعَب » عن أبي أمامة مرفوعًا « **حصنوا أموالكم بالزكاة ، وداووا مرضاكم بالصَّدقة** ... إلخ » ، وفي سنده فضالة بن جبير صاحب مناكير ، وهو حديث ضعيف ، وله شواهد ضعيفة .

[٥] والجواب عن الحديث الخامس ، وهو عن حديث « **الحُمَّى رائد الموت ، وسجن الله في الأرض** » : أخرجه ابن السُّنِّي في « الطب » عن أنس مرفوعًا وله شواهد ، وقد قال السَّخاوي في « المقاصد الحسنة » ، وبالجملة فهو حديث حسن .

[٦] والجواب عن السؤال السادس ، وهو عن حديث : « **الدنيا سجن المؤمن وجنَّة الكافر** » فالحديث صحيح ، وقد غلَّط العُلماء الصاغاني الذي جعله من الأحاديث الموضوعة في رسالته التي ألَّفها في « الموضوعات » ، وكيف لا يُغلِّطه العُلماء ، وقد أخرجه من هو أعلم منه وأعرف وأقدم ألا وهو الإمام مالك بن أنس في « الموطأ » ، والإمام مسلم بن الحجاج في « الصَّحيح » والإمام الترمذي في «سننه» ، وقال : حسن صحيح ، وهو من مرويَّات أبي هريرة ﷺ مرفوعاً .

[٧] والجواب عن السؤال السابع ، وهو عن حديث « **اتَّقوا فراسة المؤمن ، فإنه ينظر بنور الله** » ، فقد أخرجه الترمذي والطَّبراني من حديث أبي أُمامة وله شواهد وكلها ضعيفة .

هذا موجزٌ عمَّا قاله العُلماء عن هذه الأحاديث الواردة في السؤال ، ومن أراد

الاطلاع على ما قيل في هذه الأحاديث ، فليطَّلع على كتاب « المقاصد الحسنة في كثير من الأحاديث الدَّارجة على الألسنة » للحافظ السَّخاوي أو على كتاب « إتقان ما يحسن من الأحاديث الدَّارجة على الألسن » للحافظ الغزي وغيرها من الكتب المؤلفة في الأحاديث المشتهرة عند المتأخرين .

والله ولي الهداية والتَّوفيق ، وسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم .

(٣) السؤال عن مجموعة ثالثة من الأحاديث :

السؤال : هل حديث :

[١] « تجاوزوا عن ذنب السَّخيّ » صحيح أم لا ؟ .

[٢] وكذا حديث : « اطلبوا الخير عند حسان الوجوه » ؟ .

[٣] وحديث : « طعام البخيل داء » ؟ .

[٤] وحديث : « لا تعلموهن الكتابة (أي النساء) » ؟ .

الجواب :

قال حفظه الله تعالى :

[١] حديث « **تجاوزوا عن ذنب السَّخي ، فإنه كلما عثر أخذ الله بيده** » حديث ضعيف ، وإن كان ابن الجوزي في « موضوعاته الكبرى » ، والصَّاغاني في «موضوعاته » ، وأحمد الغماري في « المُغير على موضوعات الجامع الصَّغير » قد عدُّوه من الموضوعات ، وليس بموضوع بل ضعيف لشواهده ؛ وذلك لأن السيوطي قد تعقَّب ابن الجوزي في « اللآلئ المصنوعة » بأنَّ له شواهد تُخرجه من الموضوع إلى الضَّعيف .

كما أنَّ الأستاذ نجم الدين عبد الرحمن خَلَف في تعليقاته المفيدة على «الموضوعات للصَّاغاني » قد ذكر له شواهد تدل على ما دلَّ عليه هذا الحديث ، وقال: أعتقد أنَّه ليس من اللائق أن يُحكم على هذا الحديث بالوضع بعد سرد هذه الطرائق ، بل هو بعيدٌ عن ذلك بكثير، وقُصارى ما يُقال فيه أنه ضعيف ، كما تعقَّبه أيضًا الشيخ عبد العزيز الغُماري شقيق الشيخ أحمد الغُماري وذلك في كتابه الذي أسماه « التهاني على موضوعات الصَّغاني » بقوله : الحديث ضعيف لا غير ، وإنَّما اقتصر بالحكم بالضَّعف فقط ، ولم يتجاوز إلى الحكم بالوضع لأن في سنده بشير بن عبد الله الدارسي وهو ضعيف ، والمعروف عن ابن الجوزي والصَّاغاني والشيخ أحمد

الغُماري أنَّهم يُعدُّون من المتشددين .

[٢] الجواب على السؤال الثاني : هو أنَّ حديث « **اطلبوا الخير من حسان الوجوه** » قال عنه السُّيوطي : أنَّه حسن أو صحيح وبعكس هذا الحكم حَكَم عليه آخرون من الحُفَّاظ بأنَّه موضوع ، كابن طاهر المقدسي الفَتَّني في « تذكرة الموضوعات » وابن الجوزي في « موضوعاته الكبرى » وتابعهما ابنُ تيميَّة وتلميذه ابنُ القيِّم حيث قال عنه ابن تيميَّة : أنه موضوع ، وقال ابنُ القيِّم : إنَّه باطل ، وعدَّه من الموضوعات من العُلماء المتأخرين السَّندروسي الطَّرابلسي في « الكشف الإلاهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي » وتوسَّط العراقي في تخريجه « لإحياء علوم الدين » بين من حكم بوضعه ، وبين من حكم بصحَّته حيثُ حكم على طُرقه كُلِّها بأنها ضعيفة فقط .

والخلاصة هي :

أنَّ حكم من حكم بوضعه استند إلى أنَّ في سنده الحَكَم بن عبد الله الأيلي ، وكان يضع الحديث ، كما أنَّ في سنده محمد بن يوسف الكيعي ، وقد تكلَّم فيه الذَّهبي في « الميزان » وابنُ حجر في كتاب « لسان الميزان » ، ومن ضعَّفه نظر إلى أنَّه قد ورد من طرق أخرى ضعيفة ، فرجَّح القول بضعف الحديث ضد من قال بوضعه كما لا يخفى على من طالع تعليقات الدكتور محمد أحمد زكَّار على « الكشف الإلاهي في شديد الضعيف والموضوع والواهي » للسندروسي – رحمه الله – .

[٣] وأجاب عن السُّؤال الثالث وهو حديث « طعام البخيل داء وطعام السَّخي دواء » أنَّ هذا الحديث أخرجه ابنُ عدي من حديث مالك في غرائبه عن نافع عن ابن عمر ، وقال ابنُ عدي عنه : إنَّه لا يثبت ، وأنَّ فيه مجاهيل وضعفاء وأنَّه باطل ، وقال عنه الذَّهبي في « الميزان » ، وابن حجر في « اللسان » إنه كذب ، ونقل السَّخاوي في « المقاصد الحسنة » عن شيخه ابن حجر أنَّه قال في هذا الحديث : إنَّه حديث منكر ، وهكذا نقل عن ابن حجر القول بأنَّه منكر المُلاَّ علي القاري في

«الأسرار المرفوعة » ، هذا وقد حكم على هذا الحديث بالوضع جماعةٌ ممن ألَّفوا في الموضوعات من الحُفاظ المُتأخرين ، وذلك كالقاري في « الأسرار المرفوعة عن الأحاديث الموضوعة » والقاوقجي في « اللؤلؤ المرصوع فيما قيل فيه لا أصل له أو بأصله موضوع » ، والأزهري المالكي في كتاب « تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين » والشيخ أحمد الغماري في كتاب « المُغير على موضوعات الجامع الصغير » والألباني في « ضعيف الجامع الصَّغير » ، وسبقهم إلى الحكم بالوضع الذَّهبي في « الميزان » وابنُ حجر في « اللسان » والسندروسي في «الكشف الإلاهي » .

[٤] والجواب عن السؤال الرابع وهو عن حديث : « **لا تُعلِّموهنَّ الكتابة -أي النساء - ولا تُسكنونهن في الغُرف وعلموهن سورة النور** » إنَّ هذا الحديث موضوع كما حكم بذلك جماعة من الحُفَّاظ كالذَّهبي في « الميزان » ونقله عنه الألباني في الجزء الثاني من المجلد الأول من كتابه « الأحاديث الضَّعيفة » استطراداً ومُؤيِّداً الحكم عليه بأنه معارضٌ للحديث الصَّحيح الذي فيه أمر النَّبي ﷺ بعض النِّساء بأنَّ تُعلِّم بعض أمهات المؤمنين .

وهذا ممن حكم على هذا الحديث بالوضع ابنُ طاهر الفتَّني الهندي في « تذكرة الموضوعات » محتجاً بأنَّ في سنده وضَّاعاً ومتروكاً .

والخلاصة لما جاء فى جوابى هذا ينحصر فيما يلى :

[١] حديث « **تجاوزوا عن ذنب السَّخي فإنَّه كلما عثر أخذ الله بيده** » في سنده بشر بن عبد الله الدارسي وهو ضعيف ، وقد حكم عليه بالوضع ابنُ الجوزي والصَّاغاني وأحمد الغُماري كما ضعَّفه السُّيوطي وعبد العزيز الغُماري ونجم عبد الرحمن خَلَف والألباني في « ضعيف الجامع الصَّغير » .

[٢] حديث « **اطلبوا الخير عند حسان الوجوه** » موضوع عند ابن الجوزي وابن

طاهر المقدسي ، وابن تيميَّة وابن القيم والسَّندروسي ، وصحيح أو حسن عند السيوطي ، وضعيف عند العراقي .

[٣] حديث « **طعام البخيل داء وطعام السَّخي دواء** » موضوع عند ابن عَدي والذَّهبي وابن حجر والسندروسي والقاري والقاوقجي والأزهري المالكي والألباني وأحمد الغُماري .

[٤] حديث « **لا تُعلموهن الكتابة ولا تُسكنوهن الغرف** » موضوع عند الذَّهبي ، وابن طاهر والفتني الهندي والألباني .

(٤) السؤال عن مجموعة رابعة من الأحاديث :

الوالد العلاَّمة محمد بن إسماعيل العَمْراني – حيَّاكم الله ـ .

جاء في بعض الكتب أنَّ هناك أحاديث مرويَّة عن الرسول المصطفى ﷺ من مثل الأحاديث التَّالية ، ويُقال بأنها من جوامع تشبيهاته وتمثيلاته ﷺ :

[١] « **أصحابي كالنجوم ، بأيِّهم اقتديتم اهتديتم** » .

[٢] « **مَثَل أصحابي كالملح ، لا يصلح الطعام إلا به** » .

[٣] « **أمتي كالمطر ، لا يُدرى أوله خيرٌ أم آخره ، أينما وقع نفع** » .

[٤] « **عُمَّالكم أعمالكم ، وكما تكونوا يُولَّى عليكم** » .

[٥] « **الدَّال على الخير كفاعله** » .

[٦] « **إنَّ للقلوب صدأ كصدأ الحديد ، وجلاؤها الاستغفار** » .

فما صحة هذه الأحاديث من عدمها ؟ ومن رواها وخرَّجها ؟ أفيدونا أفادكم الله . [١]

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم

[١] حديث « **أصحابي كالنجوم ، بأيِّهم اقتديتم اهتديتم** » : أخرجه البيهقي وأسنده الدَّيلمي بلفظ « **أصحابي بمنزلة النجوم في السماء ، بأيهم اقتديتم اهتديتم** » وهو عند المُحدِّثين ضعيف ، ويُغني عنه الأحاديث الصَّحيحة الواردة في كتب السنَّة المُطهَّرة في مناقب الصَّحابة رضي الله عنهم .

[٢] وأمَّا حديث « **أصحابي كالملح لا يصلح الطَّعام إلاَّ به** » فأخرجه أبو

---

(١) السائل : أبو هريرة اليمني – صنعاء .

يعلى عن أنس مرفوعاً بسندٍ ضعيف .

[٣] وأمَّا حديث : « **أُمَّتي كالمطر ، لا يُدرى أوَّله خيرٌ أم آخره** » فقد أخرجه الترمذي وأبو يعلى والدَّارقطني عن أنس بن مالك مرفوعًا ، وله شواهد عن ابن عمر ، وعن عمَّار ﷺ عند الطبراني ، وأخرجه البزَّار عن عمران بن حُصين .

وأمَّا قول النَّوويِّ في « فتاواه » : أنَّه حديث ضعيف ، فقد رده العجلوني بأنَّ الحديث حَسَنٌ ، ولعلَّه إنَّما حسَّنه لكثرة شواهده، وليس فيه زيادة: «**أينما وقع نفع**» .

[٤] وأمَّا حديث « **كما تكونوا يُولَّى عليكم** » فهو حديث مشهورٌ أخرجه الحاكم ، ومن طريقه الدَّيلمي عن أبي بكرة مرفوعًا بلفظ « **كما تكونوا يُولَّى عليكم**» أو « **يُؤمر عليكم** » ، وأخرجه البيهقي بلفظ « **يُؤمَّر عليكم** » بدون شك ، وبحذف أبي بكرة فيكون مُنقطعًا ، وأخرجه الطَّبراني عن الحسن البصري أنَّه سمع رجلاً يدعو على الحجَّاج فقال له : لا تفعل ، إنَّكم من أنفسكم أُتيتم ، وإنَّا نخافُ إذا عُزِل الحجَّاج أو مات أن يتولَّى عليكم القردة والخنازير ، فقد روي أنَّ « **أعمالكم عُمالكم ، وكما تكونوا يُولَّى عليكم** » .

[٥] وأمَّا حديث « **الدَّال على الخير كفاعله** » ، فقد أخرجه العسكريُّ وابن مَنيع والمنذريُّ عن ابن عبَّاس مرفوعًا في حديث أوله : « **كُلُّ معروف صدقة والدَّال على الخير كفاعله ، والله يُحبُّ إغاثة اللهفان** » ، وأخرجه العسكريُّ أيضًا عن بُريدة مرفوعاً بلفظ « **الدَّال على الخير كفاعله** » .

وهكذا بهذا اللفظ الترمذي والبزار عن أنس بن مالك ، وقال الترمذي غريب ، وأخرجه الإمام مسلم بن الحجاج وأبو داود والترمذي ، وصحَّحه عن أبي مسعود البدري بلفظ « **من دلَّ على خيرٍ فله مثل أجر فاعله** » ، وله شاهد من حديث ابن مسعود .

[٦] وأمَّا حديث « **إنَّ للقلوب صدأ كصدأ الحديد ، وجلاؤها الاستغفار** »

فلم أطَّلع عليه ولم أدر من رواه ولا من أخرجه ولا ما قيل فيه ؛ لقصوري وقِلَّة بِضاعتي في علم الحديث الشَّريف الذي لم أُوت من العلم به إلاَّ قليلاً .

والله عزَّ وجلَّ أعلمُ بالصَّواب ، وإليه المرجع والمآب ، وسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم .